

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

إسماعيل ثنا الهنيد بن القاسم بن عبدالرحمن بن ماعز قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبي A وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبداً اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد فلما برزت عن رسول الله A عمدت إلى الدم فحسوته فلما رجعت إلى النبي A قال ما صنعت يا عبداً قلت جعلته في مكان ظننت أنه خاف على الناس قال فلعلك شربته قلت نعم قال ومن أمرك أن تشرب الدم ويل لك من الناس وويل للناس منك .

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن موسى الجرشى ثنا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن علي قال رعم لي كيسان مولى عبداً بن الزبير قال دخل سلمان على رسول الله A وإذا عبداً بن الزبير معه طست يشرب ما فيها فدخل عبداً على رسول الله A فقال له فرغت قال نعم قال سلمان ما ذاك يا رسول الله قال أعطيته غسالة محاجمي بهريق ما فيها قال سلمان ذاك شربه والذي بعثك بالحق قال شربته قال نعم قال لم قال أحببت أن يكون دم رسول الله A في جوفي فقال بيده على رأس ابن الزبير وقال ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار إلا قسم اليمين .

حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن مودود ثنا سليمان بن يوسف ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن معاوية أخبر أن عبداً بن عمر وعبدالرحمن بن أبي بكر وعبداً بن الزبير خرجوا من المدينة عائدين بالكعبة من بيعة يزيد بن معاوية قال فلما قدم معاوية مكة تلقاه عبداً بن الزبير بالتنعيم فضاحكه معاوية وسأله عن الأموال ولم يعرض بشيء من الأمر الذي بلغه ثم لقي عبداً بن عمر وعبدالرحمن بن أبي بكر فتفاوضا معه في أمر يزيد ثم دعا معاوية ابن الزبير فقال له هذا صنيعك أنت